# موجة غضب على مواقع التواصل بعد جريمة قتل عساكر السيسي لصبي بسيناء

الثلاثاء 8 مايو 2018 10:05 م

وجه حقوقيون ونشطاء مصريون انتقادات حادة للجيش المصري على خلفية تداول تسجيل مصور على وسائل التواصل الاجتماعي لعدد من أفراده وهم يطلقون النار على طفل في سيناء رغم توسلاته

ونشر الحقوقي هيثم أبو خليل عبر برنامجه "حقنا كلنا" على فضائية الشرق الاثنين، تسجيلا مصورا يظهر ما قال إنهم أفراد يرتدون الزي العسكري للجيش المصري حول طفل ملقى أرضا، مع صوت أحدهم وهو يقول له: "مش هنقتلك يا واد (لن نقتلك)".

كما يظهر في التسجيل صوت أحدهم وهو يوجه أحد الأفراد والذي يرتدي زيا عسكريا قائلا: "غطيه غطيه"، ثم يقوم الطفل بنزع الغمامة من على عينه لينظر خلفه باتجاههم، ليتجه إليه أحد الأفراد ليضع الغمامة على عينيه مرة أخرى ويقول له: "متشيلش الغمامة ده، متشيلش الغمامة"، كما يسمع صوت الطفل وهو يستغيث مسترحما بالقول: "يا أمي يا أمي"، ليرد عليه أحد الأفراد: "مفيش أمي".

ويطلق الأفراد الرصاص على الطفل، لتصيب الرصاصة جوار رأس الطفل، ويلتفت برأسه إليهم دون أن يتكلم، ليواصل الأفراد إطلاق الرصاص على الطفل، لتصيب طلقة رأسه، ثم تصيب عدة طلقات ذراعه الأيمن وكتفيه وظهره

ثم يأمر الصوت الجنود بالتوقف في جزء ثان للمقطع تداوله أيضا النشطاء لذات الطفل وهو في "النزع الأخير" بحسب وصف الحقوقي هيثم غنيم الذي قال إنه "كان يحرك رجليه أثناء خروج الروح" ليقوم أحد الجنود ويدعى "مجدي" بإطلاق الرصاص عليه مرة أخرى حتى أمره الصوت قائلا:" بس يا مجدي".

المقطع الذي جرى تداوله، أثار انتقادات عديدة بين النشطاء وغضبا واسعا ضد الجيش المصري، ورغم بشاعة المقطع الذي أكد الحقوقيون أنه "جريمة حرب وقتل" إلا أن عددا من لاعقي بيادة العسكر دافعوا عن الجيش وبرروا ما جاء في المقطع